معربٌ واذا اكّدَ باحدى نوني التوكيد على ما سيأتي البحث
في تأكيد افعال الخمسة ونونا التوكيد لا يدخلان الا على
المضارع سواء كانت صيغته للغائب او للمخاطب او
للامرين او المتكلمين ولا يؤكد المضارع الا بوجود
احد الشروط الثلاثة فالشرط الاول وقوع
المضارع جوابا للقسم بان يكون المضارع مثبتا مستقبلا
متصلا بلام القسم اعم من ان يكون المقسم به مذكورا نحو والله
لافعلن كذا وتالله لاسئلن او مقدرا نحو لاعذبنه او
لاذبحنه او ليأتيني بسلطان مبين اي والله لاعذبنه
الخ والشرط الثاني ان يقع المضارع شرطا بعد اما المدغمة
بان المكسورة اذا اصلها ان ما فقلبت النون باليم لتقارب
مخرجها ثم ادغم فصار اما وهي للتقسيم نحو اما تضربن زيدا
او لتحبسنه فاللام للتأكيد ونحو اما تزينك بعض الذي
نعدهم او نتوفينك فالينا مرجعهم واما تأكيد المضارع
الواقع بعد ما الزائدة الغير المدغمة في ان المكسورة
قليل نحو قول الشاعر قليلا به ما يمنحنك وارث واقل
من هذا فيما يؤكد المضارع الواقع بعد ما المتصلة بربّ
نحو قول الشاعر ربما اوفيت في علم ترفعن ثوبي شمالات
ويؤكد المضارع اذا وقع شرطا لاحدى ادوات الشرط
والمضارع في جميع ما ذكرناه من الشرط الاول الى هنا يكون مبنيا
على الفتح ما لم يكن للبناء المجهول كما في نحو تالله لتسئلن
والشرط الثالث كون المضارع بمعنى الطلب وهذا فيما يقع
المضارع بعد احد المواضع السبعة فالاول وقوعه في امر
الصيغة

الصيغة او وقوعه بعد لام الامر الغائب وتفصيله في
شرح العزي المشهور بتصريف الزنجاني والثاني وقوعه بعد لا
النهي والثالث وقوعه بعد ادوات الاستفهام والرابع
وقوعه بعد التمني نحو ليتك تضربن بالبناء على الفتح
والخامس وقوعه بعد العرض نحو الا تضربن بالبناء على
الفتح والسادس وقوعه بعد القسم وهذا هو الشرط الاول
الذي ذكرناه من الشروط الثلاثة والسابع وقوعه بعد لا
النفي حملا على لا النهي الطلبية لمشابهتها
في اللفظ فتقول فيما يؤكد بالنون الخفيفة هل يضربن بفتح
الموحدة للمفرد الغائب مبنيا على الفتح وهل
يضربن بضم الموحدة للجمع المذكر الغائب معربا واعرابه
بالنون المحذوفة لما سيأتي وهل تضربن مبنيا لمفردي
الغائبة والمذكر المخاطب وهل تضربن بضم الموحدة لجمع
المذكر المخاطب معربا بالنون المحذوفة وهل تضربن
بكسر الموحدة للمفردة المخاطبة معربا بالنون المحذوفة
وتقول للمتكلمين والله لاضربنه ولنضربنه
وتقول في امر الصيغة اضربن بفتح الموحدة للمفرد المذكر
واضربن بضم الموحدة لجمع المذكر واضربن بكسر الموحدة
للمفردة المؤنث فصارت المواضع المؤكدة بالنون الخفيفة
من المضارع والامر بالصيغة احد عشر موضعا فقط لان
الخفيفة لا تؤكد التثنية مطلقا اي سواء كانت
التثنية للمذكر او للمؤنث وسواء كانت في صيغ الغيبة او
الخطاب او الامر بالصيغة وكذا لا تؤكد جمع المؤنث
مطلقا اي سواء كان في صيغة الغيبة او الخطاب او الامر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)